قال رسول الله ﷺ:

((إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة)) [1]

(ب)

(١) أنظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة، ١١/٤٠٥، رقم (٦٤٩٨)، و شرح صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب قوله صلى الله عليه وسلم ((الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة))، ١٦/٣٣٥، رقم (٢٥٤٧) .

إهداء

- إلى والدتي والتي تولتني بالرعاية والتوجيه في معارج الإيمان والعلم، أقدم لها هذه الثمرة من غرسها حباً وعرفاناً ..سائلاً المولى جل وعلا أن يرزقها لباس الصحة والعافية، وأن يرحم والدي ويسكنه فسيح جناته .

- إلى من تتحمل الحياة مع من أختار أن يعيش حياته بين ثنايا كتبه وعمله.. ولم تشك، إلى زوجتي الغالية الوفية.امتناناً واعتذاراً .

- إلى أبنائي البررة.. الذين كانوا مصدر إلهام وفأل حسن للمستقبل الواعد..

- إلى أشقائي وشقيقاتي الذين تابعوامسيرتي العلمية ودعوا لي بالتوفيق و السداد والنجاح .. فأسأل الله أن يبارك لهم في أعمارهم وذرياتهم وحياتهم.

- إلى زملاء الدراسة الذين أحببتهم في الله، وكانوا خير عون لي وسند بعد الله عز وجل فلم أنس مشورتهم ورأيهم السديد .

- إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الإسلامية والمقارنة.

- إلى كل مربٍ فاضلٍ اصطفاه الله برعاية الموهوبين وتربيتهم.

- إلى القادة التربويين القائمين على شؤون الموهوبين، أسأل الله أن يتقبل منهم عملهم و يرزقهم الحكمة والصواب في القول والعمل.

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير لجميع من أعان على إنجاز هذه الدراسة وتوفير سبل إخراجها، وأخص بالشكر كل من :

- معالي مدير جامعة أم القرى، الأستاذ الدكتور/ ناصر بن عبدالله الصالح.
- سعادة عميد الدراسات العليا، الدكتور/ ثامر بن حمدان الحربي.
- سعادة عميد كلية التربية، الدكتور/ زهير بن أحمد الكاظمي.
- سعادة رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة، الدكتور/ نجم الدين انديجاني.
- سعادة رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة سابقاً، الدكتور/ نايف بن همام الشريف.
- سعادة المرشد الأكاديمي، الدكتور/ عبدالناصر عطايا.
- سعادة الدكتور عبدالله بن محمد حريري، المشرف على الرسالة، على ما أولاني به من رعاية ومودة سابغة، وقد أفدت من توجيهاته الكريمة، وملاحظاته النافعة، واستدراكاته القيمة، الأمر الذي كان له أكبر الأثر على هذا العمل، وخروجه بهذه الصورة، فالشكر له موصول غير مقطوع، والتقدير له ممدود غير مجذوذ، وجزاه الله صالحةً، ونضر منه وجهاً، وبوأه من الجنة غرفاً .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة:

- سعادة الدكتور/ محمود عطا، الذي وفّر لي بعض المراجع العلمية، وبذل لي من النصح والتوجيه، ما كان له أبعد الأثر في تخليصي من بعض عقبات اعترضت طريق البحث.
- سعادة الدكتور/ عبدالرحمن بن نور الدين كلنتن، الذي تجشم عناء السفر، وقبل مناقشة الدراسة، وأثراها بتوجيهاته العلمية المفيدة.

فأسأل الله جل شأنه أن يجزل المثوبة والأجر للجميع، وأن يجعل العمل خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد على آله وصحبه أجمعين.

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: تطوير طرق اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية .

منهج الدراسة: دراسة تحليلية مقارنة تستخدم (المنهج الوصفي).

أسئلة الدراسة: تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

إلى أي مدى يمكن الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير طرق اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مفهوم الموهبة؟ وما هي المفاهيم المرتبطة بها؟

٢- ما خصائص الطلاب الموهوبين؟ وما طرق اكتشافهم ورعايتهم؟

٣- ما ملامح خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في اكتشاف ورعاية الموهوبين؟

٤- ما واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية؟

٥- كيف يمكن الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير طرق اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية؟

فصول الدراسة:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة. **الفصل الثاني**: الموهبة – التفوق: مدخل نظري. **الفصل الثالث**: اكتشاف ورعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية. **الفصل الرابع**: واقع رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية. **الفصل الخامس**: الدراسة التحليلية المقارنة. **الفصل السادس**: تصور مقترح لتطوير اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية. **توصيات الدراسة**.

أهم النتائج:

١- إن الاهتمام بالموهوبين يقوم على فلسفة وآليات وممارسات، فأما الفلسفة فهي المبادئ والعقائد التي يؤمن بها المجتمع ، وأما الآليات فهي طرق وأساليب كشف ورعاية الموهوبين ، وأما الممارسات فهي قائمة على أن كل مجتمع يحدد له الممارسة الملائمة وفق الفلسفة التي يؤمن بها والآلية التي يراها متوافقة مع هذه الفلسفة.

٢- إن كل دولة (السعودية وأمريكا) لها فلسفتها ، وآلياتها ، وممارستها في رعاية الموهوبين والاهتمام بهم.

٣- اتسم التغير في الأنظمة التعليمية الأمريكية بسرعة التكيف والشعور بالتحدي، وإبراز الهوية للمواطن الأمريكي.

٤- بدأ العمل الفعلي لإعداد وتطوير اكتشاف الموهوبين ورعايتهم خلال ١٤١٠-١٤١٧هـ تقريباً .

٥- قصور رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وضعف الإمكانات المادية والميزانيات التي خصصت لها.

أهم مقترحات الدراسة:

١- تحديد فلسفات وأهداف تعليم رعاية الموهوبين تحديداً واضحاً ومحدداً بما يتلاءم وثقافة المجتمع السعودي المنبثق من منهج التربية الإسلامية.

٢- ضرورة التنسيق بين الإدارات المختلفة بوزارة التربية والتعليم المعنية برعاية الموهوبين والمتفوقين وتوضيح المهام والأدوار المطلوبة من كل إدارة.

٣- إيجاد مدارس متخصصة لرعاية الموهوبين في كل منطقة تعليمية.

٤- إعداد مناهج خاصة للموهوبين في كل مجال، بحيث تتسم بقصر المعارف ومزجها بالمهارات وقدحها لذهن الطالب.

اسم الطالب	المشرف على الرسالة	عميد كلية التربية
طالب بن صالح بن حسن العطاس	د.عبدالله بن محمد حريري	د.زهير بن أحمد الكاظمي